

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 60 @ له ثانيهما ممن لم يتقدم الجلال البكري والمقصي وزكريا والجوري والعلاء الحصني والعضد الصيرامي والزين قاسم والبرهان بن الديري وعبد القادر المالكي فأبلغوا وأطنبوا في الثناء وكذا بلغني أن النجم بن فهد كتب على بعضها أيضا وأحضرها إلى مؤلفها في ذي القعدة سنة سبع وثمانين فكتبت له عليها ما أوردته مع غيره في التاريخ الكبير وقدم القاهرة غير مرة آخرها في خدمة أخيه وولي الخطابة بالمسجد الحرام استقلالا فأشار الأقصرائي باشتراكه مع أخيه كالمعزولين وكذا استقر به خير بك في تدريس درسه بالمسجد الحرام إلى غير ذلك كالنظر على رباط كلاله وميضأة بركة وعلى الدشيشة والتفرقة في وقف الأشرف قايتباي بل قضاء جدة بعد موت أخيه الكمال أبي البركات وحمدت سيرته في ذلك كله بحسب سياسته ودربته وبلاعته في التقرير وقوته في المباحثة والمناظرة إلى غيرها من المحاسن | مات بعد توعك طويل في ليلة الأربعاء ثاني عشر رمضان سنة تسع وثمانين وصلي عليه بعد صبح تاريخه عند الحجر الأسود بعد أن نادى الرئيس بالصلاة عليه فوق قبة زمزم ودفن بتربتهم من المعلاة إلى جانب قبر شقيقه الكمال وكان له مشهد حافل جدا مشى فيه صاحب الحجاز وجمع من أولاده وما خلف عنه كبير أحد وحصل التأسف على فقده كثيرا وكتبت إلى أخيه بالتعزية به رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة | 152 (أبو بكر) بن علي بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أيوب المخزومي القاهري الحنفي أخو أحمد ومحمد الماضيين وأبوهم (والممتع بعينه) ويعرف كسلفه بابن البرقي | ممن اختص بأبي البقاء بن الجيعان وحج معه | 153 (أبو بكر) بن علي بن محمد بن موسى المحلي المدني أخو أحمد الماضي وأبوهما ويعرف بالمحلى | ولد سنة أربع وثمانين وسبعمئة بالمدينة وأحضر بها في الرابعة على الجمال الأميوطي وأجاز له يحيى بن يوسف الربيعي وغيره | ذكره النجم عمر بن فهد في معجمه | (أبو بكر) بن علي بن محمد الفاوي | مضى فيمن جده أبو بكر | 154 (أبو بكر) بن علي بن محمد الملتوتي شهرة الخانكي وأصل نسبه بالنون بدل اللام لبلدة من الفيوم | ممن ينتمي للفقراء وينشد في المحافل على طريق الوعظ مع اشتغال وإحساس بالعربية وهو الآن حي وقد سمع مني | 155 (أبو بكر) بن علي بن موسى بن قريش الفخر القرشي الهاشمي الحارثي المكي | ولد بها في رمضان سنة إحدى عشرة وثمانمئة وقال أنه زار النبي &